ولذلك كان التغيز كثير النفع في البلاد الحارة لاستعاضة الجسم بهِ ما يفقدهُ بفعل الحرارة ولكن الافراط فيهِ مضرٌّ جدًّا لانهُ يؤدّي الى الضعف بما ينشأ عنهُ من التنبُّه والتأثر وكثرة التحليل فلا يعود الجسد يقوى على تحمُّل الاتعاب

وقد بالغ بعض الاطبآء في منافع التغيز فعزا اليهِ شفآء كثير من الآلام والاسقام وما هو في الحقيقة الا واسطة يقتصر نفعها في الطب على بعض العلل العصبية مما يخضع لسلطة الوهم وفيما عدا ذلك فالفضل فيهِ راجع الى الحمَّام لانهُ يحلل الفضول ويبرزها بالتعريق ويزيل الاوساخ عن البدن فتفتح المسامُّ ويسهل التنفس الجلدي

أما العلل التي ينفع فيها التغيز فهي الوثآءة والحدر الدموي والتقلصات العضلية وعلل المفاصل والاوتار وكثيرٌ من العلل العصبية والامراض المزمنة والقبض المستعصي لتليين الامعآء وشلل الاطراف الحادث بعد السكتة عقيب امتصاص الخثرة الدموية لاعادة التقلص العضلي. وقد يكون كثير النفع في ازالة الاعتقالات التي تحدث في النفه من الهيضة الوبائية واشاروا باستعمالهِ ايضاً في بعض امراض القلب والنزلة الرئوية على طريقة المروخ وفي الامراض البلغمية والخنازير والاستسقآء وغيرها

قصيدة عصرية

لحضرة الشاعر المجيد نجيب افندي الحداد احد منشئي جريدة لسان العرب الغرَّآء

مَن بدورٌ تسير في المركباتِ ومن القبَّعات في هالاتِ
كلتها ازاهر الصنع من نبـ ـت الايادي لا من ايادي النباتِ

الحوانٌ يفاخر الثغر في الحسـ ن وورد يفاخر الوَجَنـاتِ
زَهَراتٌ ما حاكها ابنُ سحابٍ في رُبى الروض بل بنان البناتِ
قد عداها طيبُ الازاهر لكن قد عدا الزهرَ ما بها من ثباتِ
ان يكن فاتها الاريجُ فقد عُوّ ضنَ عنهُ روائح الغانيـاتِ
او يكن فاتهـا رياض جنانٍ فهي فوق الرؤوس في جنّاتِ
او عدَتها الغصونُ فهيَ على مثـ ـل غصون الربى من القـاماتِ
كل هيفآء تفضح البدرَ في الحسـ ن وظبي الفلاة في اللفتـاتِ
سائراتٌ جوالسٌ فهيَ لم تعـ جل ولكنها على عجلاتِ
مفرداتُ الجمال تنطلق الخيـ ـلُ قُوادَهـا بها ومزدوجاتِ
وكأنَّ الجيـاد تشعر بالحسـ ـنِ فتجري بهنَّ مفتخراتِ
قد درت انهـا تجرّ بدورًا فتبـارت كالانجم السائراتِ
مسرعاتٌ ترى الدواليبَ من سر عتها في مرورها ثابتـاتِ
ويدور النسيمُ في الريش فوق الـ ـروس حتى تخالها طائراتِ
وقلوبُ العشـاق تتبع الغيـ ـدَ تباري أفراسها الجاريـاتِ
وتحوم الابصارُ تنتهب الحسـ ن انتهابًا من اعينٍ ناهباتِ
وتضلّ العيونُ بين جمـالٍ وجمـالٍ فتغتدي حائراتِ
صاحِ هذه هوادجُ الحَضَر اليو مَ فخلِّ الهوادجَ الباديـاتِ
ودَعِ النوق والفـلاة فلا نو قًا باحيـآئنـا ولا فلواتِ
ودعِ العيسَ والحدآء لقومٍ ألِفوا عيسهم وزجرَ الحداةِ
تلك حالٌ مرّت قديمًا وذي حا لٌ وسبحان مبدل الحـالاتِ
انما عيسنـا سوابقُ خيـلٍ ولدينـا هوادج المركبـاتِ

فهنـاك الجمالُ تأخذهُ العيـ ـنُ جليًّا ويأخذ المُهَجاتِ
وهناك الدُّمى تبـاح للحظِ الـ طرفِ لكنها من المحصناتِ
حسناتُ العصر الذي كلهُ نو رٌ يجلّي غيـاهبَ الظلُمـاتِ
ان يسؤنا الماضي فقد سرَّ آتٍ فاغتفرْ ما مضى بما هو آتِ

مأثرة مصرية

دار العاديّات الجديدة — في اليوم الاول من الشهر الغـابر احتُفل بوضع الحجر الاول من دار العاديّات المصرية وقد اختُطّت بجوار قصر النيل غربيّ الاسماعيلية فسعى الى هناك جماعةٌ كبيرة من اعيان رجال الحكومة ووجهاء السكان حتى اذا تكامل الحشد وفد سمو الخديوي المعظّم في موكبهِ ولما استقرّ بهِ المجلس وقف صاحب السعادة حسين فخري باشا ناظر المعـارف والاشغال العمومية فحاه بخطابٍ فرنسويّ العبارة نعرّبهُ مخصّلاً قالـ

« مولاي

« في هذا اليوم تضع يداك الكريمتان الحجر الاول من الدار المعدَّة لإيداع العاديّات المصرية وذلك ولا ريب اصدق أمارةٍ على ما صار اليه هذا القطر في عهدك الميمون من السعادة والفلاح وبتأسيس سموّك هذا المقام الفرعونيّ فلا جرَم انهُ سيكون أليق مقـامٍ تُؤوَى فيهِ تلك الآثار الثمينة من بقايا القرون الخوالي . أجَل ان من كان ينظر الى بقايا اولئك الملوك قبل اليوم كان ولا شكّ يتمثل لهُ انهم لم يُنصَفوا اذ أُخرجوا من مضاجعهم الصوّانيّة فأُلقي بهم على ضفاف النيل ثم نُقلوا الى قصرٍ قد لا يأمنون فيهِ ألسنة النيران .